إشكالية الخطاب وترجمته في أفلام الكارتون

حلومة التجاني
جامعة الجزائر 2
قسم الترجمة - الجزائر -
tidj.h2006@yahoo.fr

ملخص:

الطفل كائن صغير حساس، لذا كانت رعايته من الأولويات الواجبة؛ ولما كان الأمر كذلك كان الاعتناء بثقافته من الأمور التي يجب أن يوليها الآباء بل المجتمع كله عناية خاصة، ذلك أن الطفل متلق من الدرجة الأولى يحسن استقبال الرسائل وإن كان في شغل عنها، يحلّلها ويفككها وفي وعيه تستقر أشياء كثيرة تطفو شيئا فشيئا على سطح شبابه ثمّ تتجسد أفعالا - سلبية كانت أم إيجابية - في عمق المجتمع.

فأي معين يغترف منه طفلنا العربي ثقافته؟ هل هي ثقافة أصيلة وليدة مجتمعه أم أنها ثقافة الغير يتلقاها بلغتها أو مترجمة بلغته؟ وكيف هي هوية تلك الخطابات التي يتلقاها الطفل سواء بلغته أو مترجمة؟ وهل تخلو ثقافتنا من جانب مخصص للطفل حتى تغلب عليها ثقافة الغير، وهل يتحمّل المترجم مسؤولية ما يترجم لأطفالنا؟ تلك أسئلة سنحاول الإجابة عنها في ورقتنا الموسومة "**إشكالية الخطاب وترجمته في أفلام الكارتون**".

كلمات مفتاحية: خطاب؛ ترجمة؛ أفلام الكارتون؛ طفل؛ ثقافة؛ لغة.

لن نتحدث هنا عن ثقافة أطفال العالم، فلكلّ رقعة على هذه الأرض همومها، ولقد نجح الغرب إلى حدّ ما في تقييم وتقويم الثقافة الموجهة لأطفاله.

كثيرا ما يتردّد على مسامعنا لفظ "ثقافة" وهي مجموع المعارف والإنجازات الإنسانية منذ فجر الخليقة وتدخل ضمنها الأعراف والتقاليد والاعتقادات التي تجعل منها ثقافات متباينة، فهناك الثقافة الإسلامية والثقافة المسيحية واليهودية والبوذية وهناك الثقافة

الشرقية والثقافة الغربية والثقافة المحلية وغيرها كثير...الخ، وهكذا فالأطفال متباينو الثقافة وقد يصلح لهذا ما لا يصلح للآخر.

وعليه فإنّ الطفل العربي ينشأ في أحضان بيئته فيكتسب ثقافته وفق إطار "الثقافة العامة وما يتبع ذلك من وسائل وأساليب في الاتصال الثقافي بالأطفال فتظهر في ثقافتهم الملامح الكبيرة لثقافة مجتمعهم من ذلك مثلا أن المجتمع الذي يولي أهمية كبيرة لقيمة معينة تظهر في العادة في ثقافة الأطفال"[1]، لذلك لعلّ أبرز ما يطبع ثقافة الطفل العربي ارتباطه بثقافة دينه الإسلامي - سواء زادت درجة الاعتقاد أم ضعفت - فكلهم يشترك في تلقي هذه الثقافة بحسب ثقافة المرسل (الأولياء - المعلمون - المحيط عموما) فمن السّهل أن نقصّ القصّة مطعّمة بتاريخ الأنبياء والصحابة وتجد لها صدى في وعي الطفل الصغير، وقد كان أجدادنا في غياب وسائل الاتصال يتولّون هذا الدّور في إمتاع الصبية وتعليمهم، ومن الخطأ القول أن الثقافة العربية لم تعرف ما يسمى بأدب الأطفال، فأوّل ما ينشأ الطفل ينشأ في حضن أمّ ترقّصه وتداعبه وتهدهده على ألحان ما تحفظه من أشعار وحكايات، وربما اجتهدت في اختراع كلمات تنظمها كي تنيمه أو تداعبه، ولنا أن ننظر في تاريخنا الإسلامي حتى نكتشف مدى اهتمام العرب والمسلمين بالصبية وبتأديبهم فقد جاء في كتاب الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني أن الشّيماء حذافة بنت الحارث كانت ترقّص الرسول صلى الله عليه وسلم - أخاها بالرضاع - بأبيات تقول فيها:

يا ربّنا ابق لنا محمّدا
حتى أراه يافعا وأمردا
ثمّ أراه سيّدا مسوّدا
واكْبُت أعاديه معا والحسّدا
واعطه عزّا يدوم أبدا[2]

ولا يختلف الرجال عن النساء في مداعبة أطفالهم، فها هو الزبير بن عوام أيضا يداعب ابنه عروة * بأبيات يقول فيها:

أبيض من آل أبي عتيق
مبارك من ولد الصديق
ألذّه كما ألذّ ريقي[3]

إلاّ أن الطفل في أطوار نموّه يتعرض لأشياء كثيرة حين يخرج من محيط الأسرة إلى الشارع والمدرسة، فيضيف إلى رصيد ثقافته عناصر جديدة وكثيرة، فيها خلط بين الإيجابي والسلبي؛ ومن الجيّد أن تدفع المدرسة بالأطفال إلى القراءة فتفتح أمامهم الآفاق لاستطلاع تاريخهم والانفتاح على الثقافات الأخرى.

وفي هذا يزاحم التلفاز الكتاب فيستأثر بالطفل، ذلك أن عنصري الصورة والحركة من أكثر العناصر تأثيرا على الطفل، فيتابعها باهتمام شديد ويعكس صور تأثيرها عليه في ملفوظه وسلوكاته، قد لا يفهم تماما اللغة التي صيغت بها أفلام الكرتون لكنه يعجب أيّما إعجاب بأحداثها، وإذا سألته عمّا يجري أجاب تأويلا بما يراه حقيقة؛ إنّه يدرك شيئا ما في الصورة أو الإيقاع أو اللون أو غيرها لأنه يقرأ بجميع حواسه.

لكن الخطاب الذي يتلقاه الطفل ليس "خطابا بريئا لأنه كوعاء إعلامي يحمل مجموعة من المعلومات التربوية والثقافية[4] وعليه تتخذ صورة الإبلاغ الشكل التالي:

مرسل مسيحي (أو وثني) ← مستقبل مسلم
مرسل أوروبي (أو ياباني) ← مستقبل عربي (جزائري مثلا)
مرسل أبيض (أو أصفر) ← مستقبل في الغالب أسمر
مرسل تاريخيا مستعمِر ← مستقبل تاريخيا مستعمَر
مرسل متحضر ← مستقبل متخلف[5]

يحتل طفلنا العربي في الترسيمة السابقة موقع المتلقي، وهو بهذا الشكل يقع تحت تأثير المرسل الذي يمارس سلطته - عن قصد أو عن غير قصد - على الطفل الذي يجد نفسه فريسة للمحطات الفضائية أجنبية كانت أم عربية مترجمة، أما الأجنبية فالأمر فيها مفصول إذ

يتجه المرسل إلى متلق من جنسيته ومن ثقافته ويتفق معه في كل تفاصيل ما يبث من برامج الأطفال، وليس له أن يراعي ثقافة الآخر.

أما البرامج العربية المترجمة فيقع على عاتق الترجمة مسؤولية الخطاب الموجه إلى الطفل، فإن خان المترجم النص المنطوق فليس بوسعه خيانة الصورة التي تحمل أحيانا كثيرة مفاهيم غريبة عن مجتمعنا العربي الإسلامي، فكيف للمترجم مثلا أن يعبر عن الكنيسة حين يقول أن سالي - بطلة الفيلم الكرتوني A little princess sara بالانجليزية - تذهب إلى بيت الصلاة - تفاديا لذكر لفظ الكنيسة - في حين يرى الطفل المسلم أن سالي تؤدي صلاتها بطريقة مغايرة لصلاته وفي بيت صلاة مغاير للبيت الذي يؤدي فيه وذويه صلاتهم.

قد يملك المترجم التّصرف في ترجمة النص المنطوق لكنه لا يستطيع شيئا حيال الصورة، ذلك أنّ الذي يقدّم للطفل عبر الفضائيات والتلفزيون المحلّي غالبا ما يكون من ثقافة الآخر: سلوكاته ومعتقداته ونظرته إلى الحياة عموما، بل أحيانا ما نلمس أيضا نظرته إلى العربي المسلم والزنجي الإفريقي من خلال ما توحي به الرسوم وتنطق به الشخصيات الكرتونية. وهذا الخطاب السمعي البصري لا يمكن أن يقدّم مفصولا عن بعضه البعض أي أننا لا نستطيع تقديم نص دون صورة أو صورة دون نص، إذ هو يجمع بين عناصر لغوية Eléments Linguistiques وعناصر غير لغوية Eléments extralinguistiques، وهو بهذا الشكل كلّ متكامل والفصل بينهما صعب، وكما يرى رولان بارت Roland Barthes في معالجته للصورة الإشهارية أن العلاقة بين الدال والمدلول ليست علاقة اعتباطية (Arbitraire)، أقصد العلاقة بين النص المنطوق والصورة الدالة عليه، فللمؤلف أفكار يريد زرعها في المتلقي الطفل وعلى الرسوم المصاحبة لهذا النص أن تخدمه، فهي أوّل ما يسترعي انتباه الطفل وفي وعيه تتجذّر معانيها، وقد أثبت الميدان أنّ ما يُبثّ لأطفالنا فيه البريء وفيه المفخخ، وفيه ما هو موجّه لثقافة معيّنة أو فئة عمرية معيّنة أيضا.

وعليه فمن واجب القائمين على ثقافة الطفل اختيار ما يجب أن يترجم، أهمها الشريط العلمي المرسوم الموجّه للأطفال، فقد لاقى الشريط المرسوم "اسألوا لبيبة" Ordy ou les Grandes Découvertes نجاحا لدى المتلقي الصغير، بألوانه الجذابة وإيقاعاته السريعة القريبة من عالم الطفل، بل إنّه يمكن للأولياء أيضا مشاركة أطفالهم المشاهدة واستثمار تلك المعلومات في المدرسة.

لقد استطاع القائمون على ترجمة هذا الشريط المرسوم المتحرك الياباني الأصل والمترجم إلى عدّة لغات أن يمنحوا الشخصية البطلة (أوردي Ordy بالفرنسية) اسم لبيبة، وهو اسم عربي يحمل من معاني الفطنة والحذق والذكاء الكثير وأصدقاؤها وليد وهيا أسماء قريبة من الطفل العربي، وما يطرحه من مواضيع بعيد عن المساس بهوية المتلقي العربي ولا يخرج عن دائرة التعريف بعلماء الإنسانية من أطباء وفيزيائيين وفلاسفة وغيرهم ممّن خدم الإنسان فكرا ومادة.

كما يمكن للقائمين على ترجمة هذه الشرائط المرسومة المتحركة أن يُقبلوا على ترجمة أعمال تحمل قيّما إنسانية كالصدق والأمانة والوفاء بالوعود ومساعدة الضعفاء وطاعة الأمهات والآباء وكلّ ما يدخل في باب عمل الخير كقصص سندريلا وبياض الثلج والأقزام السبعة وريمي وسالي وغيرها ممّا يُبثّ من رسوم متحركة للأطفال، خاصة "إذا كانت قيم الهوية في الأدب المترجم منسجمة وقيم الهوية العربية الإسلامية "[6] معززة لها.

إلاّ أن المترجم للشريط المرسوم المتحرك يلقى عناء في نقله هذه الخطابات إذ أنّه ينتقل من نظام سيميائي système sémiotique إلى آخر، قد ينقل الكلمات إلى حدّ ما كما هي معانيها أو بشيء من التّصرف حين يجب أن يفعل ذلك لغاية تربوية، لكنه يقف مكتوف اليدين إزاء تلك العلاقات (Liens) التي تربط بين الملفوظ والمصوّر، وعليه على المترجم قدر المستطاع أن يولي اهتماما لتلك العلاقات أثناء عملية الترجمة وإلاّ فَقَدَ الخطاب هدفه؛ أو هو أمام خيار

آخر، عليه أن يجد رسّاما مبدعا يعيد الرسومات وفق ما يريد، فتصبح ترجمته إبداعا يخدم ثقافته ومستقبل أبنائه، ذلك أن الطفل كما أسلفنا ليس آلة استقبال صماء لا تحسن التّفاعل، إنّه تماما كالبالغ يتفاعل ويعلّق بطريقته على ما يرى بالضحك تارة وبالسؤال أو التعليق تارة أخرى، بل هو أحيانا يقلّد تلك الكلمات أو تلك الحركات، فقد ذكرت صديقة لي أنّ ابنتها تناولت دميتها الكبيرة وراحت تسجد لها تماما كما رأت إحدى الشخصيات الكرتونية اليابانية أو الكورية - على حدّ تعبيرها - وهي تسجد لصنم؛ الأكيد أن الطفلة لم تكن تفعل هذا عن قناعة دينية فهي حتى لا تدرك معنى أن تكون مسلمة، لكنه تقليد لشخصية تراها مذهلة بصوتها وحركاتها وألوانها؛ إنها بكل بساطة محطّ إعجاب الطفلة.

وتذكر أمّ أخرى أن ابنها أذاقها الأمّرين من أجل إقناعه بترك عادة شرب الحليب في الصحن لا لشيء إلاّ لأنه رأى توم Tom القط الشهير يلعق الحليب في صحن، ومن جهة أخرى أصبح للفأر جمهورا من الأطفال يناصرونه لأنّ مغامرات توم وجيري Tom and Jerry تصوّره مخلوقا مظلوما مهضوم الحقّ، بل ولا يجد الأطفال بأسا في شراء حلوى شكّلت في صورة الفئران وهي المخلوقات التي نعرف ما تثيره من اشمئزاز في أنفسنا.

ناهيك عن بعض الرسوم المتحركة التي تدفع بالأطفال إلى استهجان السمين واحتقار الأسود لأنهما لا يُصَوَرَان إلاّ في صورة الأبله والكسول والغبي والوسخ، بل تتمادى أحيانا إلى طبع صورة منفرة عن العربي والمسلم عموما، لترسخ في ذهن الطفل العربي أنّه من جنس وضيع فيكبر متمردّا على كلّ ما يمكن أن يربطه بهذا الجنس (لغة، دين، وطن) "وتجعله شيئاً فشيئاً يغترب عن هويّته ويسعى في مستقبله، مراهقاً وراشداً، إلى اللحاق بالهوية التي رسخت فيه من خلال الأدب المترجم الذي قرأه"[7].

مع الأسف وإن حاول المترجم تغيير بعض من هذا الخطاب إلاّ أنّه لا ينجح غالبا، فبعض هذه الأفلام الكرتونية تكرسّ مبدأ

العنصرية، مثلُ ذلك مغامرات تان تان Les Aventures de Tintin وهي في الأصل رسومات كاريكاتورية مصحوبة بملفوظات بقلم هيرجيه Hergé البلجيكي، بطلها صحفي شاب أشقر البشرة، نشيط في حركة دائمة، يجوب العالم للبحث عن حلول للمعضلات التي تلاقيه فهو شاب مثالي إلا أن هذه الرسومات والملفوظات تنم عن احتقار للأجناس الأخرى كالعرب والزنوج، إذ تبدو هذه الشخصيات تحت قلم هيرجيه سخيفة وغبية وكسولة، وبسبب هذا التصوير رفع طالب من الكونغو دعوى قضائية ضد دار للنشر éditions Moulinsart يطالبهم فيها بحظر توزيع قصة تان تان في الكونغو لأنها تهين الأفارقة وتقدم صورة سيئة عنهم ويقول أنه وإن تقبّل ذلك في السابق فإنه في هذا القرن لا يستطيع السكوت عن هذا الأمر وإن كان مبرّره أنه كتب في فترة استعمارية[8].

ومهما حاول الغرب - المستعمِر تاريخيا - إيهام العالم الثالث بنظرته الجديدة إليه التواقة إلى السلم والتواصل الحضاري، فإن خطاباته الموجّهة إلى الصغار كما للكبار لا تخلو من إيديولوجيا الحرية المطلقة التي تسمح للصغير بالتّمرد على الكبير وكسر قيمه البالية ناهيك عن اعتناق" فكرة تغلُّب الصغير على الكبير بالمكر والخديعة. وهذا واضح من أن الأرنب صغير في حجمه، ولكنه يتفوّق بالمكر على التمساح والثعلب وهما كبيران، كما هي الحال تماماً في أفلام الرسوم المتحركة المصنوعة في الولايات المتحدة، كتوم وجيري وميكي ماوس وما إلى ذلك"[9] كما نجد الفرق شاسعا بين تصوير الغرب لأميراتهم ذوات الأثواب الجميلة المُسدلة وبين تصويرهم للأميرات العربيات ذوات الأثواب نصف العارية كما في مسلسل الأطفال: السندباد البحري المستوحاة من قصص ألف ليلة وليلة، لذلك تبقى مهمة المترجم صعبة، لأنه بالموازاة تعمل الصورة على ممارسة سحرها على المتلقي الصغير فتجذبه بألوانها وإيقاعاتها، ذلك أن الطفل بطريقة أو بالأخرى يملك حسّا جماليا.

وعلى الرغم من ذلك لا نستطيع إنكار بعض الإيجابيات، فاللغة السهلة المترجم إليها إضافة إلى الرسومات البسيطة الحيادية

إلى حدّ ما والقريبة من عالم الطفل تكسبه لغة جميلة، فقد أصبح أطفالنا يتفوهون اللغة العربية الفصحى بطلاقة تجعلنا أحيانا نقف مندهشين أمام فصاحة ألسنهم ونتساءل كيف أمكن لهؤلاء الأطفال أن يلفظوا عبارات أو كلمات واستخدامها في الموضع والموقف الصحيحين في حين قد قضى بعضنا سنوات لم يتمكن خلالها من استيعاب ألفاظ العربية واستخدامها استخداما صحيحا، وسنضرب لما قلنا مثالا حيّا، إذ طلبت الطفلة "خلود" ذات الخمس سنوات آنذاك من أمها أن تخطّ ما ستمليه على ورقة متأثرة بشخصيات ماروكو الصغيرة Chibi Maruko-chan باللغة اليابانية و Little Miss Maruko بالانجليزية، قائلة في فترات متقطعة ومتقاربة جدّا ما يلي:

في الخريف التقت ماروكو بشجرة وأصدقائها الأولاد سخروا من الشجرة أما هانام لم يسخر منها وقال لها من أنت أيّتها الشجرة

فقالت له: أنا نسيبة السكان وأهل السكان.

فقال لها هاناو متردّدا: أنت تشبهين الأشجار الحزينة فقالت له مبتسمة: أنا من أهل السكان ولا أستطيع المشي

حزنت ماروكو وقالت سوف نساعدها على المشي وقالت الشجرة،

شكرا.

ملاحظة: كتب النص كما كتبته أم خلود دون تصرف، علما أن النص كتب على ورقة فيها رسومات لخلود وأمها.

فقد وظّفت خلود شخصيتين من هذا المسلسل الكارتوني، ماروكو التي تفرض سلطتها بوجودها المستمر- الذي طبعا أراده مؤلف هذا العمل - وبكثرة كلامها وتصرفاتها المضحكة وبحجمها الطفولي على الرغم من أنها تبلغ من العمر تسع سنوات، لكنها تبدو أصغر بكثير بسبب قامتها واستدارة وجهها الطفولي حتى أنها تبدو كدمية جميلة، تعيش وسط عائلة مكونة من أم وأب وجدّ وجدّة وأخت كبيرة، أما الشّخصية الثانية فشخصية هاناو صديق ماروكو في المدرسة وتنطق خلود حروف اسمه بشكلين مختلفين هانام أو هاناو.

وعلى الرغم من أن هذا المسلسل الكارتوني يوحي بعادات وتقاليد المجتمع الياباني كالبيت واللباس وحتى رسم ملامح الوجوه إلاّ أن التصرفات التي تقوم بها هذه الشخصيات تصرفات واقعية وعادية بعيدة عن عالم الخيال والإيديولوجيات المغرضة، يرى فيها الأطفال بعض تصرفاتهم بل إن الكبار أنفسهم يشاركون أطفالهم مشاهدتها، فيضحكون كما يضحك أطفالهم ويعلقون على بعض المشاهد، والطفل يراقب ذلك من كثب، فإذا أعجب الآباء ببعض هذه المشاهد كان ذلك دافعا لتقليد أبنائهم الصغار لما يرون من أحداث القصة المعروضة أمامهم.

"لقد أصبح جهاز التليفزيون مركز اهتمام الأسرة، وصار مصدرا ثقافيا، وصار قوّة تربوية رابعة بعد المنزل والمدرسة ودور العبادة، لما له من جاذبية وتنوع، وبما له من موقع في مشكلة الفراغ، برغم ما له من سلبيات"[10] بل إنه في الغالب يتقدم حتى على دور العبادة ويتحول الأطفال إلى مدمني التليفزيون، يشاهدون فيه كلّ شيء في غياب مراقبة الأولياء لهم، وتسوء الحال أكثر عندما ينظر المترجم إلى الفيلم الكارتوني على أنه مجرد قصص ينقلها للطفل فلا ينظر لا في أهدافه ولا لمن وُجه تحديدا، وليس على أصحاب هذه المنتوج الثقافي أن يراعوا هويتنا الإسلامية العربية وهم يخطّطون لأبنائهم ولو خلا من كل شائبة إيديولوجية مُعادية، فماروكو طفلة يابانية وتوم سوير طفل أمريكي، والنظر في هذه الرسوم المتحركة ولو كانت سطحية يكشف تباينا شاسعا بين الثقافتين، ويصبح الأمر أردأ حين تترجم هذه الأعمال إلى اللهجة المحلية التي يسلب فيها الطفل فرصة تمكّنه من العربية الفصحى، فقد لاحظنا مثلا في سنوات تدريسنا لتلاميذ الطور الثالث - بعضهم - طغيان اللهجة المصرية على العربية الفصحى، فلا هم باللغة العربية الفصحى ولا هم باللغة الأجنبية، ولا ننكر طبعا أنه على الرغم من الآثار السلبية لما يعرض من أفلام الكارتون للأطفال، إلاّ أنّ الترجمة العربية السليمة من الأخطاء سمحت لأطفالنا التعبير بها.

وخلاصة القول، إنه على المترجم المشتغل في هذا الميدان أن يأخذ نصيبا من كلّ علم كعلم النفس وعلم الاجتماع فضلا عن إتقان اللغة الهدف ولغة الانطلاق، فالمتلقي الذي يتوجه إليه متلق صافي الذهن، بريء وجميل وليس له الحقّ أن يندفع إلى ترجمة هذه الأعمال دون تخطيط مسبق ودون تحديد لأهداف عمله المترجم، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال يولد الطفل على الفطرة فأبواه يمجسانه أو يهودانه أو ينصرانه ".

في الخريف التقت ماروكو بشجرة
وأصدقاؤها الأولاد سخروا من الشجرة
أما هاناو لم يسخر منها وقال لها
من انت ايتها الشجرة.
فقالت له: انا نسيبة السكان
وأهل السكان.
فقال لها هاناو مترددًا: انت
تشبهين الاشجار الحزينة
فقالت له مبتسمة: انا من
اهل السكان ولا أستطيع المشي
حزنت ماروكو وقالت سوف
نساعدها على المشي
وقالت الشجرة:
شكرًا.

هوامش:

1- هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت 1988، ص 31.

2- الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة تحقيق د.عبد الله بن عبد الله المحسن التركي مع التعاون مع مركز الهجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، الجزء 13، ص526.

* عروة بن الزبير بن العوام: أمّه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه يعدّ أحد الفقهاء السبعة في عصره وهو أشهر علماء مدرسة الأثر (المعتمدة على الأحاديث والآثار).

3- أبو عثمان عمرو بن الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الكتاب الثاني، الجزء الأول، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 7، 1998 م، ص 180.

4- ميلود حبيبي، إشكالية الخطاب بين الكتابة والقراءة في أدب الأطفال، مقال مقتطف من دفاتر المدرسة العليا للأساتذة، مكناس وليلي Oulili العدد 4، 1987، ص 24.

5- م.ن، ص 24.

6- سمر روحي الفيصل، أدب الأطفال وثقافتهم، قراءة نقدية، منشورات اتحاد الكتّاب العرب، 1998، ص 84 (كتاب إلكتروني).

7- م.ن، ص 84.

8- ينظر الموقع:
http://www.youtube.com/watch?v=ONKHjJOyalo

9- سمر روحي الفيصل، م.س، ص 84.

10- يوسف حسن نوفل، القصة وثقافة الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999، ص 14.